

شرح كتاب العلم من صحيح البخاري (3) | الشيخ أبو إسحاق

الحويني

أبو إسحاق الحويني

ثم الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور أنفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان - 00:00:00

محمد عبده ورسوله. أما بعد فان أصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه عليه والله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:20

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:40

قال الإمام البخاري رحمة الله بباب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل حدثنا محمد بن كنان قال حدثنا فليح حاء وحدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن خليف قال حدثني أبي قال - 00:01:00

هلال بن علي عن عطاء ابن يسار عن أبي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال - 00:01:31

وقال بعضهم من لم يسمع حتى إذا قضى حدثه قال أين أراه السائل عن الساعة قال ها أنا يا رسول الله قال فإذا ضيغت الامانة فانتظر الساعة قال كيف أضاعتها؟ قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة - 00:01:58

هذا هو الباب الثاني من كتاب العلم الصحيح للإمام أبي عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري وقد افتتح هذا الكتاب بقوله بباب فضل العلم فالمتصور بعدها سمعت الأحاديث والآيات في فضل العلم - 00:02:24

ان تكون انفعلت لذلك ورغبت ان تكون اما متعلما على سبيل النجاة او ان تكون عالما وكل قسم من هذين القسمين عدة فالمتعلم على سبيل النجاة يسمع ويعمل اما الم تعلم ليعلم فانه يسمع ليعلم ثم ليعلم - 00:02:53

فبعد ان علمت فضل العلم والعلماء وان العلم يتبادر الناس في الانساب اليه وان لم يكونوا من اهله. لانه شرف. كفى العلم شرفا ان يدعوه من ليس باهله. وكفى بالجهل عارا ان يتبرأ منه من هو فيه - 00:03:23

بعدما علمت فضل العلم والعلماء ومنزلة العلم والعلماء. المتصور ان انت ستقبل فحينئذ عقد الإمام البخاري رحمة الله بباب الثاني على اعتبار انك تريده ان تنضم الى كتبية العلماء فقال بباب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم - 00:03:49

يا بسام يعني ذكر البخاري رحمة الله طرفا من ادب طالب العلم اذا الباب الذي ينبغي عليك ان تضع فيه اول خطوة هو باب الادب العلم بلا ادب وباب على صاحبه - 00:04:20

لا تدخل العلم الا من باب الادب فالنبي عليه الصلاة والسلام يحدث الناس. جاء اعرابي فقطع عليه حديثه. فهل هذا ادب يعني هل يجوز لك ان تقطع على الشيخ كلامه لتسأله ام تنتظر - 00:04:47

ده سؤال الإمام البخاري يجلي وانما يعني ذكر هذا كنموذج ليقول ان اول شيء ينبغي ان يتحلى به. طالب العلم ان يتعلم الادب طيب فاذا كان السائل جاسيا مثل هذا الاعرابي. فهل لك ان تعرض عنه؟ ان تقبل - 00:05:09

فدلنا بذلك على ان طالب العلم ينبغي ان يتحلى باداب كما ان الشيخ ينبغي ان يتحلى بادابه قيل ان انه لا يصلح للقيادة من لم يتعلم

الجندية جندي يسمع ويطيع. فإذا صارت قاندا كان قاندا ناجحا. لذلك نقول لطلاب العلم - 00:05:38

اذا لم تتعلم الادب في مطلع طلبك للعلم لا يمكن تورثه واول مجيء عليه انت لان هذه المسألة سلفوا دين. سلف الادب هذه سلف دين.

فلذلك سنقف ليس على سبيل - 00:06:10

اهم الجمع الكامل والحصر انما سنقف على نسخ مما ينبغي ان يتحلى به طالب العلم من الادب وما ينبغي ان يتحلى به الشيخ ايضا من

الادب اه ذكر الخطيب البغدادي عن بعض العلماء انه قال علم بلا ادب كنار بلا حطب - 00:06:33

وهذا معناه ان الادب هو وقود العلم وده معناه ان العلم لا يصل الا بادب. ادي خلاصة الكلام العلم لا يصل الا بحشمة يعني مثلا كان في

طالب من طلاب العلم وكان طالبا نابها. لكن كل يوم جمعة في الصباح يجمع - 00:07:02

ويلعبوا كورة. طب بتلعبوا كورة ليه؟ ولازم نقوى عضلاتنا ولها ولنا نية صالحة في الموضوع. طيب خلاص بيلعبوا كورة وبتاع انت

عارف هم بيلعبوا كورة وينسوا الالتزام وينسوا كل حاجة ويلعب كورة. خلقه يضيق. المهم هو - 00:07:28

هو وصاحبنا بقى طالب العلم ده راوغ واحد واتنين وتلاتة وسداد الایه؟ الكرة على المرمى. ورجع يجري الجون والله يا شيخ انت

كذاب يقول له والله يا شيخ انت كذاب. طيب لما يقول له والله يا شيخ انت كذاب ويقعد على الكرسي بقى عشان يعظه. ولا يعلمه -

00:07:47

يعني هذا العلم لا يفصل ابدا. العلم لا يصل الا بحشمة. الحشمة دي اللي هي الوقار رصيد الانسان عند الناس ولا يصل المرء الى هذه

الحشمة الا بعد ان تثبت قدمه في الخدمة - 00:08:12

لا يمكن الناس يسودوه ولا يضعونك في الاشارة الا اذا ثبت انك خدوم وانك انت انسان اصيل وهذا لا يعرف الا بسنين من الخدم يبقى

الانسان لابد ان يراعي الانسان المتعلم الذي يريد ان يعلم له عدة لابد ان يعتني بها وهي الحشمة هي الركوبة التي يركبها - 00:08:31

في سبيل توصيل العلم تجد احيانا بعض الناس العوام العمدة وناس مسلا كبار في بلاد الارياض بالرغم انه لا تعلم وليس عنده علم

شرعى الا انه اذا جلس الكل يصدر عن رأيه. الكل يحترمه. ليه؟ انسان عنده حشمة - 00:08:57

فالحشمة هي الهيبة هيبة العالم ولذلك ينبغي على العالم الا يكثر من الاختلاط بالعوام لازم يكون في شيء من الحاجز يأكل كبر عيادة

بالله شيء من الحاجز يعني لا يتبصر مع العوام. وانا لا انسى ابدا - 00:09:16

ان نسيت لا انسى ان كان في احد اه الدعاة المشهورين وكان فيه رجل معين يتمنى وهذا الرجل كنت على علاقة به. كان يتمنى ان

يمس يد هذا العالم. بيده - 00:09:34

وبعدين مرت الايام هو كان رجل آآ عنه يعني وحاجات زي كده. فالملهم توسل عن طريق احد الناس انه يصل الى هذا العالم في بيع

العالم في بيته واخذ بقى ايه؟ بضاعة بقى سمنة وسكر ورز ومش عارف ايه وبتاع واخد بالك؟ وراح هناك - 00:09:54

فلما رأى العل هذا قال ما هذا؟ قال له النبي قابل اليهودية. ما تكسرش خاطري. خلاص؟ خلاص ما تكسرش خاطري جايب كرتونة

واتنين وتلاتة واربعة خلاص اول شوفوا اسلم عليه وممكن نفتش له والكلام ده خلاص بدأت المسألة مرة في مرة حتى صار

هذا الرجل - 00:10:14

نديم هذا العالم في مجالسه آآ وهذا العالم كان رجل خفيف الظل صاحب نكتة ومحالسه لا تمل منها ابدا. اللطيف المعاشر فبدأ هذا

الرجل يرى شيئا اخر ما كان يتخيله. يعني بعض الناس اه لما سأله بعض علماء - 00:10:34

ابنائنا الكبار الشيخ الالباني حفظه الله قال له انت بتضحك تبسم كده في بيتك برضو وبتضحك واولادك كده ممكن يعني يتكلموا

معك. ليه؟ ما رأى الشيخ الا على الثلثي وعمال يقر بقى المسائل ويرد على المبتدعة رآه مقاتلا - 00:11:01

رآه مقاتلا ما رآه والده. ولا رآه يعني انسان آآ يعني آآ اخ في الله ما رآه ذلك. لذلك سأله كان سؤال عجيب انت بتضحك يعني

وبترسم كده وبتلطف والكلام ده. في بعض الناس بتتخيل ان العالم اللي هو طول عمره يقاتل ليس عنده وقت - 00:11:27

تبسط. يعني قد بعض الجلوس يتصور ان الشيخ ابن تيمية مثلا رحمة الله الراجل ده الذي عقد لواء الحرب على كل المبتدع وغزاهم

في عقر دارهم وما خرج ابدا مهزوما من غزوة. مبصر على طول. رحمة الله عليه. قد تتخيل ان هذا الرجل ليس عنده وقت -

للحشك او وقت مثلا للميزان او وقت انه يجي مثلا يجلس مع اصحابه يتفكه. ليه؟ للصلوة التي عهدها من كتاباته للمناظرات التي كان يعقدها التناظر مع المبدع وغيره. فالقصد ان بعض الناس - 00:12:07

ب Pettah ان انت حياتك مختلفة فهو بينه وبين هذا العالم حاجز استطاع ان يخترق هذا الحاجز. وبعدين مرة في مرة في مرّة خلاص بقينا بنطق على ايد بعض عند اي - 00:12:27

خلاص ابتدى يزول الايه؟ يزول الحاجز الجدار الذي كان ينبغي ان تضع عليه كل يوم لبنة او عى يكون الجدار بتاعك واطي ينط من عليه ويصلوه. لا. ابدا. يعني كن قدوما. وامش في وسط الناس. لكن - 00:12:41

بحذب وصل الامر في اخر المطاف ان هذا الرجل اللي هو كان يتمنى ان يلمس يد هذا العالم عقد لواء الحرب على هذا العالم. وفضحه مع ان اشياء مباحة اشياء مباحة يعني وبقى لهذه الاشياء وكان مشكلة كبيرة - 00:13:02

فالقصد ان الانسان الذي سيبلغ العلم ينبغي ان يكون كامل الحشمة حكمة انه يترفع عن كثير من المباحات. ولا شك ان ذلك سيكلفه كثيرا. الامام البخاري رحمة الله كان لا يبيع ولا - 00:13:22

يشتري بنفسه انما يشتري له اخر. ليه؟ لأن البيع والشراء فيه نوع من المساومات. والمجادلات. فمسلسل هزه قراءة المجازات قد تتضمن حشمة هذا العالم فهو يجعل هناك من يبيعه من الشريعة حتى يتقي ايضا المظالم. لا يظلم الرجل صاحب السلعة. ان يكون احسن - 00:13:40

منه فيأخذ السلعة بأقل او يأخذ من ربح باائع الى آخر فالقصد ان ان العلم لا يصل الا بحشم وتتجد يعني هذه هذا النمط من الادب موفور عند علمائنا. امام احمد بن حنبل رحمة الله لما - 00:14:03

فذهب الى عبد الرزاق ابن امان الصناعي في اليمن آآ جلس تحت قدميه فامر عبد الرزاق ان يرتفع فيجلس بجانبه قال لا لا اجلس الا تحت قدميك. هكذا امرنا ان نفعل بعلمائنا - 00:14:23

وما وضع هذا من قدر الامام احمد رحمة الله. وفعلها الامام احمد تأدبا فتأسينا به. بعد الوف السن وكذلك فعل الامام احمد مع خلف الاحمر لما ذهب ليقرأ عليه ايضا جلس تحت قدميه - 00:14:42

حتى في الاقران يعني فيه رواية حكاية لطيفة وهي صحيحة رواها ابن ابي حاتم في مقدمة كتاب الجرح والتعديل مختصرة ولكنها مذكورة بكاملة في السبع لون الحديث للحاكم وآآ الشعري بيملي البيهقي وكتاب الارشاد الخليلي وكتاب آآ فضل التهليلي ابن البناء. وتاريخ دمشق ابن عساكر وتاريخ بغداد - 00:15:01

القصة وهي قصة عجيبة. وايضا صحيحة آآ بيحكيها محمد بن مسلم بن وارة. الرزاق آآ قال لابي حاتم الرازى هلم بنا ندخل على ابي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازى - 00:15:26

نلقنه وكان ابو زرعة في الثوب. السوق يعني في اللسع. نزع لاخيك فقال له يعني ان من حقوق الصحبة ان احنا نكون معه الى اخر يوم في الدنيا لآخر لحظة ونكون او فياء ان احنا نلقنه الشهادة - 00:15:50

يسرا ان يخرج اخوك من الدنيا على الايمان فقال ابو حاتم اني لاستحي ان القن ابا زرع يعني مثل ابي زرعة الذي افني حياته في جمع حديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:08

وكان رجلا عالما بعلمه. مثل هذا انا استحي ان القنه قال له طيب تعالى احاول نعمل اي حاجة ندععي ان احنا سنتذاكر. حديث من كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة. كما كنا - 00:16:28

تذكري الدنيا انت تقول اسناد ونقول اسناد فيقوم هو لما ايه يذكر ويسمع الكلام دهوت ينطقت اذا كان ناسي. قال له طيب ذهب فدخل عليه فقال يا محمد بن مسلم بن وراء حدثنا ابو عاصم النبيل - 00:16:46

بحسب نقل الشيباني قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر وسكت ارتج عليه ونسى الاسلام من هيبة ابي زرع. اتنين يهابون ودول اقرار خلي بالك انت عارف ابو حاتم ابو زرة كانوا آآ ولاد خالي. ومحمد ابن مسلم ابن وارة اعلى منه في الصدقة والاسناد كما - 00:17:06

يظهر حتى من هذا الحديث ان محمد ابن مسلم قال حدثنا ابو عاصم النبيل حدثنا عبدالحليم بن جعفر الفكري ارجى عليه فقال ابو حاتم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو عاصم النبيل ابو عاصم النبيل - 00:17:32

قال حدثنا عبد الحميد ابن جعفر فرض فرض واقف هو كمان ما ينفعوش يكمel ارجى عليه فابو زرعة قال يعني ايه اقيموني قوموه قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا ابو عاصم النبيل قال حدثنا عبد الحميد ابن جعفر عن صالح ابن ابي عرين - 00:17:53 عن كثير ابن مرة عن معاذ ابن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان اخر كلامه لا الله الا الله خرجت روحه مع الهاء ما قال دخل الجنة - 00:18:17

ما قال دخل الجنة. وفي رواية اخرى انه قال لا الله الا الله ودخل الجامع. دخل الجنة ومات فانظر حتى هذا عبير الادب عبير الادب مع انهم اقران وانت عارف الملاحة بين - 00:18:33

المسألة واردة من الحسد والبغطة اللي بتكون بين الاقران. مسألة واردة. لكن هؤلاء لما طلبوا العلم طلبوه من باب الادب باب الادب. آآ يكفي ان تشتغل بعيبك. وانا ارى ان هذه الدروس مهمة - 00:18:53

لية؟ لان اه مضى على الطلبة زمان اشتغل بعضهم بالكلام على بعض بدعوى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واظهار كلام المبتعدة مش عارف ايه الكلام ده وهذه مذلة اقدام. هذه مذلة اقدام. لا تحملن كلمة لاخيك - 00:19:15

على الشر وانت تجد لها في الخير محلا. كان الحسن البصري يقول اذا بلغك عن اخيك ما تكره فقل له عذر فان لم تجد له عذرا فقل لعل له عذرا - 00:19:35

يعني انت لم تجد مطلوب انك انت تستغفر نفسك. مطلوب. آآ وان انت تكون تتمنى بقدر من التغابي لا اقول الغباء فان العلم لا يصلح لغبي. العلم لا يصلح لغبي لا - 00:19:51

غبي ولا عصبي. لا يستفيدان ولا يتعلمان. لكن ينبغي ان تتمتع كبير من التغابي. قيل لاعرابي من العاقل؟ قال الفطن المتغافل. تعديها فذاكر فاهمها؟ وبعدين يا اخي ما تحرقهاش عليك انت شايفه بيلف وعايز يهرب افتح له طريق. افتح له سكة ما تقلتش - 00:20:11 لية؟ لية؟ لان هذا من الخلق. هذا من العاقل. قيل لاعرابي من العاقل قال الفطن المتغافل. يبقى تتفاهمي. انت عارف ان هذا الانسان اه فعل فعلا ويريد ان يخرج من سخطك بعنف لو لم تكن صاحب حشمة ما خرج من سخطك. هو ليه عايز يحسن نفسه امامك - 00:20:41

لانه ما زال يحترمه. ما زلت كبير القدر عنده فلا تضع قدرك. انت لا تضع قدرك. طالما هو حريص على انه يوالي سوءته عنه. خلاص فتح له طريق. افتح له طريق. النبي - 00:21:11

عليه الصلاة والسلام قال ما كان الرفق في شيء الا زانه. وما نزع من شيء الا شانه. قال هذا الكلام نحو هذا الكلام لعائشة رضي الله عنها لما كانت بتضرب الجمل قال يا عائشة عليك بالرفق. حتى مع الدواب. وانا - 00:21:31

مسلا لو تخيل انك قاعد تدق مسمار في الحيطة دي. واحد بالك؟ وانت راجل عفي وعضلاتك قوية وضررت المسمار ضربة واحدة طير راسه يمكن يرجع عليه. لكن لو قعدت بقى ايه واحدة واحدة كده واحد بالك؟ هيجي معك. ناس كثيرون مثل هذا - 00:21:51 الله ما يجيشه الا بالداء. واحد بالك؟ ما يمشيش بالزوق ابدا. لازم يمشي برضو ايه؟ بالضبط. فانت كن حليما. وكن رفيقا ينبغي ان يتمتع الداعية بهذا الحلم. فلست جهة جهة محاسبة. انتاجات اخوان. وبرضو - 00:22:11

ايضا بنقول لاخواننا الذين يتعلمون ليعلموا. لا اقول طبعا لاخواننا الدعاة لانهم افضل مني ولا انصحهم ولا اعظهم هم يعرفون ذلك لكن اخوانى الذين يريدون ان يتلقون في العلم آآ - 00:22:31

عليك بهذا الرفق هذا الرفق عليك به تصل. اياك وانت اطلب العلم ان تفكك ان تكون اداريا. الاداري مكروره. طول عمره وهو محق فيما يفعل لكنه مكروره. الاداري لو تعامل في الادارة باسلوب الدعاة افسد الادارة - 00:22:51

لية؟ لان الادارة تحتاج الى حزم. تحتاج الى حزم. كل واحد جاي للاداري والله يسهل لي المسألة الفلانية. وفوتني المكان الفلانى وانا جايب لك فلان ده لو انه قبل كل شفاعة اه تصل اليه طاعة الادارة - 00:23:21

ليه تحتاج الى حاجة؟ انما الداعية بيسخدم المرحم. مات ما تصلح له الادارة اي انسان يدخل في الادارة لابد ان يلوث. وعندكم عبرة بالايات. شوفوا اي داعية دخل في الادارة ليخسر دعوتها على طول. يخسر دعوته. انت محتاج تتطبب على طول. اخوك ما علش. اخوك يعني اخوك - [00:23:41](#)

وسامح اخوه واخد بالك لكن انا لسه الان مهما بسطت عذري له لا اخرج من ملامه ابدا. فانت لابد ان ان تكون داعية صرفا يعني لا تشتبه بالادارة. انما تكون داعية. آآ باب الادب اوسع الابواب - [00:24:11](#)

اوسع الابواب التي يلتج منها طالب العلم. انت كطالب علم لابد يكون في ادب. اول ادب التي ينبغي ان يتخلق الانسان بها هو ان يحسن نيته في طلب العلم. اخلاص. لك انت لا - [00:24:31](#)

تتعلم لتكون فقير او ليشار اليها. لكن في مسألة واقعية وهي عقبة بتصريف كثير من طلبة من الطلبة في بدء الطريق تصرفهم عن العلم. وهو انه فعلا بيتمنى ان يكون - [00:24:51](#)

واتمنى ان يكون معروفا. فبعض الذين يدركهم الورع ينصرفون تماما عن طريق التعلم. خشية الرياح. انا بقول له اصبر قليلا واصبر. قال ابن جريج عبد الملك ابن عبد العزيز وهو من اوائل من صنف الكتب - [00:25:11](#)

صدقة الامام مالك رحمه الله. قال طلبنا العلم لغير الله فابى الله الا ان يكون له ليه؟ لان عقد النية من اصعب ما يواجه الانسان. ان يعقد نيته. مسألة عسيرة - [00:25:31](#)

في مبدأ امره ولست طالب صغير ليس عنده علم يعجز عن استحضار النية قلة علم. فلا يزال الواطي في الطلب ويواافق ويوافق فكلما تعلم شيئا من العلم استفاد منه فيحسن عقد النية في اخر الامر. لكن هو لما ينصرف الاول طيب ما هو ليس عنده علم. حتى يجرد النية به - [00:25:51](#)

فانت اصبر على نفسك ولا تتهم نفسك من اول الامر. لكن اصبر على نفسك. من ادمن طرق الباب ولدك طول ما انت بتخبط هيتفتح لك. خلي اللي داخل البيت خلي خلينا نفترض ان البيت اما ان يكون في داخله - [00:26:21](#)

انسان او ليس في داخله احد. فاذا تصورنا ان في انسان بداخل البيت وانت طرحت طرفتين او ثلاث او اربعة كان نايم وانصرفت لا يفتح لك لكن اذا ظنت تصرخ وتدمي الطرق سيفتح لك. هو العلم كده لا يعطيك بعضه حتى تعطيه - [00:26:41](#)

كله وهذا من عزة العلم مثل القرآن. القرآن لا يبقى في صدر مهمل تتركه عزيز عزيزي الجانب يتركك على طول. ويتفلت منه في ضحوة بالنهار. ليه؟ لانه مش رخيص يلقط جنته وانت تطرده وهو برضو بييجي؟ لا. هو عزيز جدا جدا - [00:27:06](#)

عزيزي الجامع اذا لم يجد الترحب الاهتمام والرعاية وانك انت تبقى يعني مكلف به يمشي. كذلك العلم علم عزيز ايضا لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك. فانت في بدء الطريق لا تستطيع ان تجرد نيتك. فانت اصبر - [00:27:36](#)

على نفسك فكلما تعلمت شيئا من العلم اضفته. لعلومه. فحسن الخصم. انك انت في هذا الزمان الذي خلا من العلماء الربانيين الا ما ندر. انت تحملهم هذه الامة وهمتك تكون على قدر همك. الهمة تكون على قدر الهم. فكلما عظم همك - [00:27:56](#)

عظمت همته. انت بتتنظر في هذا الزمان اللي حصل فيه مسخ مسخ ولا زالوا مجدين في هذا المسجد. من الذي يقف ويدفع عن اصول هذا الدين؟ لا اقول فروع - [00:28:26](#)

عندكم قرأتوا آآ يمكن يوم الجمعة الماضي مقالة بتابع الولد الصحفي اللي كاتب محاكمة فرعون. محاكمة فرعون قصة بيختبرها واحد مصري اسمه فلان الفلانى سمع الناس كلها بتقول فرعون كافر فرعون كافر ده احنا اجدادنا الفراعنة لازم اقوم وادافع عن فرعون ده على طول قام - [00:28:46](#)

طلب للمحكمة انه عايز يدافع عن فرعون. وان دي حيثيات بقى الدفاع والمش عارف ايه والكلام ده. وفي الاخر بيدافع بيقول ان فرعون مسلم فرعون الناس بتلعنه ده ده مسلم. لانه قال الكلمة امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل - [00:29:06](#)

فلما يقول لا الله الا الله والنبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا الله الا الله دخل الجنة. والرجل قال امنت وانه لا الله الا الذي امن به بنى اسرائيل. طيب فما تقول في قوله تعالى - [00:29:26](#)

يعني خلاص الان تبت لما عاينت قال انا وقد عفيت قبل و كنت من المفسدين قال لكن الرجل ده للان كنت ده الماضي بتعالك. فما علينا لان الانسان: اذا تاب فان التوبه تمحى ما قبلها - 00:29:46

فكت من المفسدين؟ اه. لكن الان تاب. طيب ده كنت دي هو ده وختم له به وليس له مستقبل لانه راح في داهية. خلاص. يعني انت لما مسلا تقرا وكان: الله غفران حسما. اذا كان: - 00:30:06

كان غفور رحيم طيب آآ وانا ربكم الاعلى. لما قال الجماعة دول مش فاهمين معنى كلمة رب الرب الراعي والمهتم كيف اخذه الله نكال الاخرة وال الاولى؟ ففين؟ ها؟ يخدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة. في - 00:30:26

النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة. وبعدين ادخلوا ال فرعون اشد العذاب بقراءة. وهذا وقت. ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. طيب ليه تتأوا، ازاي؟ ده يربى ان يثبت ان احنا فراعين - 00:30:56

واننا لا ننتمي الى الاسلام انما ننتمي الى الفرعونية. ونجهد دى واحدة صفحة شاملة. انت عارف الصفحة الكاملة لما واحد يحب يعمل اعلان عن بضاعة الجريدة اللي سجلت الاهرام يدفع تلتميit الف في الصفحة دى. يعني فيه خسارة تلتميit الف - 00:31:23 لينشر مثل هذا الكفر. وقد اهدر الله عز وجل كل اعتبار لفرعون في القرآن. فهبي دى مسألة من المعلوم من الدين ضرورة ان فرعون من الكافرين. فلما يصل الجرأة برجل يأتي على هذا العمود - 00:31:41

الناس جربت ان يكتبوا الكفر ولا يحاسبو فاغری ذلك غيرهم انه يسلك نفس الدرب لأن هذا الانوچ سبقه انوه يكون اخر ليس له من اسمه نصيبي. التوفيق الحكيم حيث لا توفيق ولا حكمة. الرجل ده - 00:32:53

عمل رواية اسمها الشهيد الشهيد بيكول ان ابليس مظلوم وان ربنا سبحانه وتعالى لم يعطيه الفرصة ليدافع عن نفسه. اول ما قال له انا خبر منه قال له اخرج بره انك رجيم. طب ادي له فرصة - 00:33:14

اللي يدافع عن نفسه ثم يقول على لسان ابليس انه يخاطب رب العالمين. يقول يا رب انا الذي وحدتك. والملائكة اسوته ليه؟ قال لك لانه، رفضت ان اسجد الا لك. وهم سحدوا لبص والسحود للبشر كفر - 00:33:32

ده انا لا استبعد يا اخواننا لا استبعد ان يخرج اخر انور يقول ان رب العالمين مشرك انت عارف ليه؟ لان هيقول لك ان ربنا اقسم بالشمس وضحاها والتبن والذيتون: ولا بحوز الحلف الا بالله. يا اخي. لا تستغرب لا - 00:33:57

في البلد فقل له انا اريد ان اتوب. فجاء ابليس لشيخ الازهر. قال له آآ القرآن كله الان بان الانسان اذا اراد ان يتوب وهو الذي يقبل
التعمير من الله متحقق من ذلك. اذلت قلبي اعذله النزول. فما علما لغف له التحفظ ما لا يد اكتشافه لانا غلطنا - 00:34:54

فأقبل توبتك. فهرش شيخ الأزهر في لحيته قال يعني الحجة لزمامته ابليس غلبه. ما عرفش جه بايه قد خرج لحيته لانه الزمه الحجة

سابطل القرآن. لا. القرآن هذا انا انا في هذه الارض ادافع عن القرآن. مش ممکن عشان انت تتوب نصیب نصیب القرآن. قال له انا عائز اتوب عائز اتوب. واحد بيقول لك انا اريد ان اتوب. لو واحد من بنی ادم اراد ان يتوب. تقول له لا. انا اريد ان اتوب. وهذا نص القرآن.

الذى تقرأه - 00:35:41

الذى تدافع عنه ان اي انسان يريد ان يتوب لابد ان يجد مخرجا. قال حينئذ سكت قليلا قال آآ المسألة دي اعلى من الاختصار. انا كل اختصاصي ان اعلى مجد الازهر - 00:36:05

00:36:05 -

والله مع الأزهر إنما هي مسألة عايزة واحدة أكبر مني شوية. طيب آآمن اجاب قال له لجبريل يا اخوانا رواية مكتوبة وتابع اه ذهب طالعة فوق. فجبريل قال له لا المساجد مش باختصار. دي بقى لا يفطر فيها الا رب العالمين. وعليه برب العالمين - 00:36:25

مساجد مش باختصار. دي بقى لا يفطر فيها الا رب العالمين. وعليه برب العالمين - 00:36:25

الباب مفتوح راح لرب العالمين فلעنه. فقام نازل وهو يصرخ صرخة شوف بقى الكفر المجرد تجاوبت لها السماوات والارض والاشجار والافلام والاحجار والرمال والبحار والانهار انا شهيد انا شهيد. يعني انا مظلوم - 00:36:55

يعني لما نزل رب العالمين رد وقال انا مظلوم كل الكون تجاوب معه ان هو مظلوم يفرح يا اخواننا مثل هذا الكلام احنا بنعاني من احنا لا يعلمها الا الله - 00:37:21

0

لا يعلمها الا الله. احنا محتاجين كتبة من العلماء في كل حي. لا اقول في البلد. كثير من العلماء امر جد وليس هذا الكفر وهذا الصرح يوميا على صفحات الجرائد - 00:37:38

00:37:3

ناهيك عن آآ الرسومات الكاريكاتير اللي هي بتسهدي بالله ورسوله ولد رسم هنا كاريكاتير واحد نقله في الجريدة الكويتية اخذ ست
شهور سجن. والولد هنا بيركع حتى الان. ولا يهمه - 00:37:54

00:37:54 - تى الان. ولا يهمه

رسم جهنم الحمراء ونزل وواحد معه مروحة في ركن - 00:38:11

00:38:11 - معه مروحة في ركن

يلعبوا لما يقعدوا على بعض ويهرجوا بعض ويقطعوا ارحام بعض - 00:38:29

س ويهجروا بعض ويقطعوا ارحام بعض - 00:38:29

لن يتعلموا على الاطلاق. تحت مظلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وتحت مظلة لابد من تبيين آلة المبتدعة. والكلام ده فيقول بين انا لا استهين ولا اقلل من هذا الذوق. لكن بيحصل نوع من التلبیب. نوع من التلبیس. لابد ان ندرس - 00:38:51

دوق. لكن يحصل نوع من التلبيب. نوع من التلبيس. لابد ان ندرس -

دراسة واعية لمسائل الاختلاف. ونعرف الاختلاف الذي يسough فيه التفرق. والاختلاف اللي هو اختلاف التضامن ونعرف اختلاف التنوع. الذي يمكن ان يسعني الخلاف معك. وان تكون اخي برغم هذا خلاف ذكر الذهبي في سير اعلام النبلاء في ترجمة الشافعي رحمة الله.

في مسألة ما مع تلميذ له وهو يونس ابن عبدالاعلى. وتفرقا. قال فجاء يونس يعني فجاء الشافعى فطرق بابه ثم اخذ بيده فقال يا ابا موسى الا يستقيم وان نكون اخوانا وان لم نتفق في مسألة - 00:39:41

00:39:41 - مسألة فـ نتفة لم وان وانا

قال الذهبي ما اكمل عقل هذا الامام فلا زال النظارء يختلفون لا زال النظارء يختلفون. ولا زال من اول الصحابة يختلفون. لكن ما تفرقوا. هناك فرق. ليه كانوا يعلمون اختلاف السائق والاختلاف الذي لا يكون - 00:40:08

00:40:08 - يكون اختلاف السائق والاختلاف الذي لا يكون

وهذا لا يكون الا اذا تركنا اللاداب. ادب طالب العلم. ارحم اخيك. واعلم ان العلم مثل المال. وان الانسان اذا تأدب وتعلم فان علمه يصل اكثر من انسان غير مؤدب - 00:40:31

00:40

الذى ذكر أبو بكر ابن عربى فى كتاب أحكام القرآن وهو كتاب ممتع. ذكر حكاية عن شيخ محمد بن القاسم العثمانى قال دخلت مرة
الفسطاط مصر يعني. لاحضر مجلس أبي الفضل الجوهري - 00:40:51

جلسات ابو الفضل الجوهري - 00:40:51

فسمعته يقول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وظاهر وآل قال وانفض المجلس فتبعته. وهو طبعاً غريب. قال وعلي شارة الغربية امس صارت الغربية سيكون متبدل لا جهاز استغرب الصحابة سمت جبريل عليه السلام في حديث الاسلام والايام والاحسان.

ن متبهدل لا جهاز استغرب الصحابة سم

سے سسے بھی مزدیں بھی سعیر والیں دی یعنی سسے سارے ملے ابیتے۔ جب یہ یعنی ملے ابیتے

فتبعته حتى اذا خفت المجلس قال اوراك غربا. قلت نعم. قال لك حاجة قلت نعم. قال افرجوا له فاختلى به. فقال له محمد القاسم حضرت مجلسك متبركا به اتعلموا يا اخوانا حضرت مجلسك متبرسا بكم. فسمعتك تقول طلق رسول الله - 00:42:08
صلى الله عليه وسلم وصدقت وسمعتك تقول وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقت وسمعتك تقول وظاهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا لم يكن لان الظهار منكر من القول وزور. ما كان ليقوله رسول الله - 00:42:43
صلى الله عليه وسلم حينئذ قال تضمني اليه وقبل رأسه وقال انا تائب من هذا القول جزاك الله خيرا خلاص لا يمكن يفعل هذا الا عامل مؤدب تمرت على الادب وهو طالب فيورث الادب وهو شيخ - 00:43:03
قال فلما كان من الغد بكرت الى المسجد فاذا الجامع غاص لاهله. اللي هي الناس. قال فدخلت فلما رأني ابو الفضل الجوهري قال اهلا معلمي قال فتطاولت الاعناق الي. الشیخ شافهم اذا كان شیخهم محترم قوي للحد دا شیخهم بیقی ایه - 00:43:27
قال فتطاولت الاعناق الي ورفعوني فتصدق بدني عرقا من الحياة ولم اعرف في اي موضع انا من الارض. واحد بالك؟ قال حملوني الي واتفضوا العرب قال ابو الفضل الجوهري انا معلمكم وهذا معلمي. اني قلت لكم انتم ان النبي - 00:43:53
صلى الله عليه وسلم طلق والي وظاهر. وان هذا الشاب جاءني وقال كذا وكذا وانا راجع عن قولي. ويتوب منه ليه؟ لان انت لما تنسب نفسك الى النقص غير لما بنسب نبيك الى الله مش عشان تدافع عن نفسك وعن وجهة نظرك تفهم الرسول عليه الصلة والسلام؟ لا. تعال حديث - 00:44:25

فالذى رواه الشیخان في صحيحه مع حديث الخوارج ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يقسم غنائم حنین فجاء ذو القویصرة وقال يا محمد اعدل فانك لم تعدل. قال ويحك! لقد خبت وخسرت ان لم اعدل - 00:44:55
هي دي الرواية اللي جماعة من المحققين يصوبون ضبطها هكذا. مش لقد خبت وخسرت لا خفت وخسرت المعنى فيها واو. لكن لقد خبت ايه المتكلم وخسرت ان لم اعجز. طب ايه اللي يضر - 00:45:17
قال شیخ الاسلام ابن تیمیة لان من ظن في نبیه انه لا يعدل کفر اساءة الظن بالنبی کفر فلقد خفت وخسرت ان ظننت اني لا اعدل واجور وانا رب وانا رسول رب العالمين - 00:45:38
هو ابن لهیة واحد بالك؟ ولكن لان الاسماء قد تكون كثیرا على خلاف الخیافه. ولذلك ينبغي ان تتلقى من اعطاء الشیوخ يعني الاسماء بالذات لا تجري على القيام. انما تتلقى بالسمع. فمثلا للانباري - 00:45:59
صحة فقالت دارقطني فاعظمته واكتبه ان يحمل عنه خطأ شوف بقى غير اللي بيتصيد بيتصيد لو قال كلمة لها معنيين يحملها على اسوأ معنى ويضيف من عنده الدارقطن بيقول انه مؤدب اتعلم الادب. قال اكترت ان يحمل عنه خطأ. فلم يذهب للشیخ مباشرة - 00:46:18

ان الشیخ جلیل کبیر شاب. يحضر مجالسه. قال فاعلمت مستملي ابنه کده ان الاسم الفلانی الشیخ ضبطه آخطر. فالمستملي ابلغ ابا بکر الانباري فقال فلا ابني اخطأت في ضبط الاسم الفلانی وقد اوقفنا هذا الشاب على الصواب. قال فعظم في عیني - 00:46:50
فعظمت عینه. شف الشافعی يقول ما القيت الحجة على احد فقبلها الا هبته وزاد في عیني وما ردها احد الا سقط من عینه فاحنا يا اخوانا باب الادب هذا باب مهم لا لا ينتفع الناس بعلم الا اذا كان المبلغ - 00:47:21

تعلم الادب فاحنا الامام البخاري يبنه هنا ومن تمام الادب ان تعرف قدر نفسك وتعرف قدر غيرك العيلة مرة ماشي فواحد قال له يا سفیان يا سفیان قدسی. قال يا غلام من جهل - 00:47:49
دار الرجال فهو لنفسه اجهل ولذلك كان بعض العلماء لا يعطي طالب العلم منة من الفائدة. ليس كتما للعلم ولكن اختبارا لادبه جاء رجل الى يحيى ابن معین وقال يا ابا زکریا انا مستعجل انا على سفر حدثني حديثا اذکرک به - 00:48:13
قال اذکرکی اذ طلبت منی فلم افعل طالما ان انت عایز حاجة للذکری بدل ما يدی له الم ولا يقرصه ولا الكلام ده يقول له افتکرکی کل ما تلaci جلدک احمر ها افتکرکی قال له - 00:48:42
اذکرکی اذ طلبت منی فلم افعل والفضل ان دکینة رحمه الله ابو نعیم وهو من کبار مشايخ البخاری في الطبقة الاولى. عارف البخاری

شيوخه على خمس طبقات اعلى صدقة في شيوخ البخاري منهم ابو نعيم فضل ابن القيم ومنهم مكي ابن ابراهيم محمد ابن عبد الله

الانصاري - 00:48:57

عبد الذي موسى ابو عاصم النبيل محمد بن يوسف في الريابي. وطائفة من هؤلاء العلماء الكبار اللي هم كبار مشايخ البخاري فالفضل البكيري ده وهو من مشايخ احمد ايضا فكان يجلس ويحدث وكان يجلس عن يمينه اه احمد بن حنبل وعن شماله ابن ويل -

00:49:21

في يوم من الايام يحيى اسماعيل حب يعمل فصل كده في الفضل فكتب جملة احاديث في ورقة عشرة عشرين حديث من احاديث الفضل ولكن وضع فيها ما ليس من حديثه - 00:49:47

ليختر حفظه هل الرجل ايه ؟ هيقول ماشي ماشي كله ماشي ؟ فيبقى اختلط لان طالما لم يميز حديثه من حديث غيره يبقى ساء حفظه. فهو ويريد ان يتأكد هل شيخه لا زال حافظا ضابطا ام لا ؟ فعمل المسألة دي واستشار الامام احمد بيه - 00:50:05

ايه رأيك نعمل فيه الفخد ده ونعرض عليه الاحاديث. فقال الامام لا تفعل. انه ستر. ده راجل حافظ. قال ابن معين ما لازم اعملهم لازم آماش هيدي له الورق ويقول له خد لازم برضو ايه دليل يداري العملية شوية. فاعطى الورقة لاحمد المنصور الرمادي وهو احد الائمة الثقات وكان - 00:50:24

في المجلس يجلس مع الطلبة. قال فلما خط المجلس ناولته الورقة. قال فجعل الفصل ينظر فيها عينه وتدور الحدقة بتاعتته خلاص اكتشفوا ثم سكتت سكت قليلا ثم قال اما هذا اللي هو احمد بن حنبل يعني فادب من ان يفعل ذلك - 00:50:50

اما انت فلا تجرؤ على ان تفعل ذلك وليس هذا الا من عمل هذا. قال واخرج رجله فرفته فاسقطه من على الدرج وقال علي تعمل الحاجات دي فيا انا ؟ وقام مغضبا. قام يحيى بن نعيم وقبل جبهته وقال - 00:51:17

جزاك الله عن الاسلام خيرا مثلك يحدث. انما اردت ان اجريك والله لرفصتك احب الي من رحلتك يعني هذا الوفى احب اليه من الرحلة. ده ابن معين لا يقوم بعد ما يرقصه امام الطلبة ويقبل جبهته الا لان - 00:51:41

الادب لكنه انتصب لباب خطير من ابواب العلم وهو باب الحكم على الرواية. فكان بعض الشيوخ يقسوا على الطلبات ليس كتمانا للعلم ولكن بيظهر ادب الطالب بترده يجيء لك منكسرا ترده يجيء - 00:52:01

لك منكسر. ترد يدي لك منكسرا هو ده بقى اللي يتعلم. لكن ترده الله هو بيردنا ليه ؟ هو فاكر نفسه شيخ ده ما ينفعش تعطيه العلم هذا لا يصلح ان يحمل علما - 00:52:21

سيضرر منه اناس كثيرون اذا حمل امثاله العلم. لكن لابد قبل ان تعطي العلم ومفاهيم العلم علم وسياسة العلم للطالب لابد ان تعلم انه اهل ان يحمل هذا. ابو العباس السراج له جزء من عوالي حديث - 00:52:39

الذى سماه فيما اتصور يعني الطلبة. اسمه جزء البيتوة. البيتوة ده كان من اراد اخذ هذا الجزء كان ابو العباس سراج ينميء على باب البيت ليلة. يقول له بات الليلة هنا - 00:52:59

ثبات ثقيلة بيتوة. عزيه. لا يأخذ هذا الجزء من عوالي الحديث الا اذا نام ليلة في الصلاة وفي الصبح يبقى مغتبق. انه سيرأخذ هذا لكن اذا انصرف يبقى هذا الطالب ليس بمؤدب - 00:53:19

آآ الامام الكبير العالم اللي هو اشهر قاسي على الطلبة ابو محمد سليمان ابن مهران الاعمش رحمه الله كان شديد القسوة على الطلب. اه حتى ان القضية البغدادي روى عنه - 00:53:39

ايات عجيبة يعني في اشارة اصحاب الحديث. يقول ان الاعمش ما كان يحب احد يجلس بجانبه وهو بيحدد. فجاء واحد من طلب الغرباء ما يعرفش الموضوع فقد عجب جنبه. فاحس به وكان الاعمش كفيه. فلما حس به جعل الاعمش يدخل - 00:53:59

ليس طيلة الجن. وهم كلهم يقولوا كده. ليه ؟ لانه لو تكلم يقاطع الحديث على طول. قاطع الحديث انت عارف عبدالله ابن نمير وآآ وعبدالرحمن ابن مهدي كان اي واحد يبري القلم في المسجد كان يأخذ النعل بتاعه ويمشي. على طول - 00:54:19

اي واحد يهمس يأخذ النعل بتاعه ويمشي ويحرم الطلبة كلهم وفيه ناس قدموا من اماكن بعيدة. ما يصعبش عليك الطالب الذي قدم

من مكان بعيد ان دي مسألة ادب. ولذلك كانوا في مجلس وكيع كان على رؤوسهم الطير. كان على رؤوسهم الطير - 00:54:39
ده كله مش تحكم في رقاب الطلبة ده نوع من التأديب. كما صح عن مجاهد ابن جابر رحمة الله قال لا يتعلم اثنان مستحي ومتكبر.
فالطالب الذي جاء وقد لبس ثوب العز ابن فلان الفلانى. او - 00:54:59

علان العلان لا وانت جاي اخلع الرداء على باب المسجد. وادخل هنا بزية الميم وشمس تلميز. لا في هذا المجلس آآ وكيف للجراء
يبيقول اول ما راح يسمع من الاعمش ابوه ابو - 00:55:19

الجراح ابن ملائكة الدهران ابن مليح كان على بيت المال هو الذي يعطي الاعطيات للعلماء والكلام ده فجاء وكيع بن الجراح للاعمش
قال ما اسمك؟ قال وكيع قال اسم النبي - 00:55:39

ابن من؟ قال ابن الجراح قال ابن مليح. قال نعم. قال ماذا تريدين؟ قال اريد الحديث قال اذهب فاتني بعطائي من ابيك واحدتك بعشرة
احاديث. على طول انطقوه وسريع فاعطاه نصف العطاء. فجاء فنظر الاعمش فعرف الحيلة - 00:55:59

فحديثه بخمسة احاديث. قال له والخمسة؟ قال يعلمها علي وما علم ان كمدرب ها؟ قد شهد الواقع. الرجل بقى شاهد الواقع يعني
رجل له حروب كثيرة ورجل مجنوب والكلام ده. لا - 00:56:29

الا اذا اتيت بعطاء. ده نوع من التأديب برضه الاعمى تستفاد منه. وكيع استفاد منها وكيع. فمرة شتمه
رجل شتمه كيع. رجل شتمه وكيعه فدخل وكيع داره وعفر وجهه بالتراب. وخرج على الرجل وقال له زد وكيعا بذنبه فلولاه -
00:56:49

في يوم يناسب نفسه الى النقص والى التقصير. لا يفعل هذا الا رجل ورث الادب قال زيد وكيعا بذنبه فلولاه ما سلطت عليه. وسبه رجل
ايضا فقال فقيل لوفيق الا تجيبيه؟ قال ولم تعلمنا العلم اذا - 00:57:19

لابد ان يكون هناك فارق بينك وبين هذا الرجل انت حملت العلم. وانت عارف احنا بنشبه الرجل الذي يحمل العلم والرجل بفارغ من
العلم بالسيارة الفارغة والسيارة الملانة. السيارة الفارغة وهي ماشية على طريق بتخطي وبتاع - 00:57:47
الكلام ده اول ما يركبها العدد تتكلب. كذلك الانسان الذي لا يحمل العلم كثير التوضوء تتكلم كثيرا والشغب الذي يأتي من خلفه كثير
بخلاف العالم. ويبيقول لما تعلمنا العلم اذا بده يكون هناك - 00:58:07

والعرب كان لها يعني كلمة تقول لا تجارسك فيها بسفه مثله. فان هذا يعني انك رضيت يعني امره فحدنوت من هذا. فحدنوت مثلا
وقد كان من قال يقابلني السفيه بكل حمق. فارفض ان اكون له مجيبا. يزيد تفاهة فازيد - 00:58:27
كعود زاده الاحراق طيبة. هو انت بتشم البخور الا لما تولع فيه؟ لما تولع في عود البخور تعرف نحل كذلك الحلم لا يظهر الا بمثل هذا.
فاللام الاعمش رحمة الله عليه - 00:58:57

كان شديدا وورث منه هذه الشدة ابو بكر ابن عياش. فمر كان عسرا جدا في التحرير فجاءوا فقالوا اه يا استاذ الا حدثتنا بحدث؟
قال ولا نصف حديث. قالوا حدثنا بنصف حديث - 00:59:17

قال اختاروا السندي او المدى. فاذا فجروا بقى يبنجوه فقالوا انت عندنا اثنان. عايزين متن كده ننتفع به. فقال كان ابراهيم يعني دخل
يدحرج الدم. طب ايه اللي استفدى؟ حتى المقد شح عليهم بمثمن مفيد - 00:59:37

واحد بالك؟ شح عليه بمثمن مفيد. وكان ممكنا عادي يقول له طيب السندي يدي له سند ويستكت. حدثنا فلان عن ينام عن فلان وينزل
واحد بالك ويرى ان هو كده بيؤدي للصلة. ده بيذكرني بواحد آآ محدث آآ كان - 01:00:07

شاب صغير فذهب بقى يسمع من العلماء. فعاده العلماء انهم اذا رووا حديثا واحدا باسانيد كثيرة. انه بيذكر المسجد في اول اسناده
وبعدين يحيل على المسجد السابق يعني لا يكرر. مثلما فعل الامام مسلم في اول حديث في صحيحه. اه روى الحديث - 01:00:27
النظيف وبعدين اورد بعد ذلك اسانيد في بعض رجالها مقال. يقول بنحو حديثهم بمثلك حديثهم يعني كان يريد ان يقول ان الكلام
مشابه. فاللهم ان الطالب دهوت برضو كتب حديث وعشرين تللين سنة بنحوه بمثلك. واحد - 01:00:47

فقال له يا اخي اقعد كده واعمل لنا مجلس كده وحدثنا العلم النافع. ففتح الكشكول. هو هو وحظهم فالحدث في اول الصفحة وهو

فاتح تاني صفحة. فجعل يقول حدثنا فلان عن فلان بمثله بنحوه - [01:01:07](#)

بنحو ما قال بمثل ما قال قالوا له هو ايه اللي بنحو المقال فين المد؟ اين الكلام؟ قال كما سمعنا نحدثكم انما حرص الكلام ولا ايه؟ هو انا سمعت كده. الشيخ قال بنحوه يبقى بنحوه. بمثله باب مثله. واحد بالك - [01:01:27](#)

هو انما قال بنحوه بمثال الحديث الاول يعني كان المفروض ان هو يقرأ المتن الاول. فالقصد ان الشيوخ كانوا بيشتدوا على الطلبة و كانوا بيطروهم. كل هذا ليس اذلا لهم من باب الدلال ولكن بكسر الكبر. اللي الطالب يأتي به - [01:01:47](#)

يقول انا ابن فلان او انه جاي يقاتل نفسه ابن فلان لا الاعمش رحمه الله كما يقول عيسى ابن يونس ما رأيت مجلسا الفقير اعز فيه الا ما تزرعش. وكان يحتقر الاغنياء على فقره و حاجته. وما كان - [01:02:07](#)

ابدا فيما عندهم. لأن الامر كما قيل لاهل البصرة بما ساد فيكم الحسن الحسن البصري قالوا احتجنا لعلمه واستغنى عن دنيانا. هو ده الفرق فجنا اعلمه واستغنى عن دنيانا. يبقى اول شيء وهو من اهم المطالب واهم الاداب ان تعرف - [01:02:27](#)

لماذا تطلب العلم؟ لماذا تطلب العلم؟ كتير من اخواننا حتى هذه الساعة بقى له عشر سنين او سنة او عشرين سنة بيقرأ في الكتب. ومع ذلك لا يستطيع ان يحرر مسألة خلافية حتى الان - [01:02:57](#)

ليه؟ لأنه لم يحدد ما الذي يريد من العلم؟ عدة المتعلم على سبيل النجاة بخلاف عدة الذي يتعلم تعلم هذا له عدة وهذا له عدة.

تحسن النية لانك انت تجرد القصد لله تبارك وتعالى - [01:03:17](#)

ثم تلجم العلم من باب الادب. اقرانا ظن بنفسك شرا. وان اخوانك افضل منك. وانك انت لما تقدم اخوانك يكونوا خيرا لك. وان الدنيا لو نازعك فيها احد اتركها له - [01:03:37](#)

تؤتيك اوفر ما كان. وجرب. لا تنازع احدا ابدا. في الصدارة. ابدا سياتيك لان الله عز وجل هو الذي يهب المكانات. سبحان من لا يعلم اقدار خلقه الا هو. وابن اشعث اغضب. ذي - [01:03:57](#)

امرين مدفوع بالابواب. لو اقسم على الله لابره. وان عبده كان يمشي على الارض بقدميه وهو سعد ابن معاذ اهتز له عرش الرحمن يوم مات. فكم قدر هذا العبد؟ الذي يهتز عرش الرحمن له - [01:04:17](#)

تبارك وتعالى فانت لا تدري ما منزلتك يبقى تواضع تواضع اخطب الاراضي المنخفضة احسن الاراضي تجدها تستوعب الماء وبتزرب اكتر من الاراضي المرتفعة. الارض المرتفعة لا يصعد اليها ماء كذلك الانسان المرتفع المتكبر اللي له سلام عالي. لكن كل ما تكون منخفض بالزلازل في العلم هزا يكون افضل لك - [01:04:37](#)

يبقى عندنا حسن النية ثم ان تنظر الى نفسك بعين النظر. وان تعتقد ان الناس افضل منك ده الكلام ده كله يا اخوانا في مرحلة الطلبة. وانت بتطلب. ثم اصبر على جفوة شيخك - [01:05:07](#)

اصبر على جفوة شيخك. انت ممكن تأتيه وهو مدر الخاطر. كان واحد مرة جالي قال لي شوف بقى انا سايبك بقى لي اظن بقى تعطيني بقى من صدرك ومن وقتك. قلت له انت طردتني من سنتين لكن غيرك لم يتركك. يعني انا مشغول - [01:05:27](#)

بصفة مستمرة انت اللي انقطعت. انت الذي انقطعت. فقد يكون انسان مقدر للخاطر. بالذات اذا كان مثلاً رجل بيحمل هم دعوة والناس بتجي له ومشاكل الناس كل مشاكل الناس بتترك ظللاً سوداء على القلب. يعني مسلاً اتخيل مسلا - [01:05:47](#)

يأتيك حالة آآ واحد آآ زنا بابنته رجل آآ متهتك فاسق اتجوز عشر نسوان وعمل الفعل ده ومشي لا يعرفون اين هو اتناسن سنة كبرت البنات التزمت. تقدم لها خطاب كثيرون تركض. خطاب كثيرون تركوا - [01:06:07](#)

وبعد كل خطاب تنخرط في نوبة من البكاء. اخوها ايضاً ملتزم يسألها ايه انت بتبكى ليه بتفرضي لا تصدر عن السبب. بعد حوالي سنة من هذه المسألة صارت اخاهما لان الوضع كذا وكذا. ماذا يقال عنى - [01:06:37](#)

ماذا يقال عنى لو انها قبلت اني اتزوج من انسان؟ ماذا يقال عنى؟ فيجيء هذا الاخ ليسأل هل يجوز توقيع عشاء البكارة؟ عشان ممكن ادي البنات. ولا يسأء الطلن بها. هل يجوز تصنيع الانسان بكاره؟ يجد الفتوى لا لا يجوز - [01:06:57](#)

لان صح انت وان كنت تستر بنت لكتك خدعت رجلاً يريد بكرها. وهم في الحقوق لا يجوز لك عشان خاطر تنقذها انك انت تأكل حق

الرجل. المتقدم. ثمان ان المستفتى انت لا تدرى اهو محق ام كافر؟ وما ادراني انا كرجل مفتى مثلا ووجه لي هذا السؤال ان هذه البنت

01:07:17

وانها لم تزني. والاحتياط في الخروج واجب. فانت لما بتعرض عليك هذه المسائل بيحصل ان عندك نوع من الالكتناب مكتتب طيب لما تقول انت مكتتب وبيريد عليك بقى عشرات امثال هذا. وده واكل حق ده وده مش عارف ايه وده - 01:07:47

ده كذا وده كذا مع مخططات بقى اعدائنا الخارجية بقى وتقرأ بقى المسلمين حالهم ايه في العالم والكلام ده؟ كل ده يجعل يعني اه اه يعني مكتبا او شبه مكتتب يعني تعban. فانت لما تيجي للشيخ هو مكتتب. وانت بتظن ان هو - 01:08:07

ومتفرغ لك تصدق. فمن الواجب عليك انك انت تعذرها. الواجب ان انت تعذرها. يعني قبل ان يعني اغادر المعتادة دي بلا برضو نعطي الفتوى في مسألة البنت دي. كان الجواب وقتها ان قل - 01:08:27

ان رسائ الباركة اذيت لكن ممكن تكذب. في طريقة ازالتها. كأن تقول مثلا قفزت من على جدار وهي بتعمل العاب كذا ممكن تجيب شهادة. ان دي كانت في حصة العاب او سقطت على الجدار او الكلام ده - 01:08:47

هذا كذب ولكنه اهون بكثير من ان ترقن عشان الباركة. ليه؟ لأن قل ما تعرضت هذه المسألة على انسان آآ فيستريح هيرتاب على طول. فيرتاب. فالقصد ان الانسان قد يكون مهموما. فانت اذا جئت - 01:09:07

رأيت جفوة من شيخك فين يعني عليك ان ت慈悲. اذا ردت مرة او اتنين او ثلاثة او اربعة يعني عليك ان ت慈悲 ايضا. ولا تعتقد ان الشيخ بذلك ويقصد اذالك لا. يعني احمل فعله على الخير. يبقى عندنا حسن القصد وعندنا وحسن القصد والنية - 01:09:27

وبعدين الصبر على جفوة الشيخ. وعندنا ان توطئ اكتافك لرفيقك يعني دي تلت اداة من الاداب التي يعني ان يتحلى بها طالب العلم وهنا في هذا الحديث رجل اعرابي جاء النبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:47

ويخطب. الاعراب لبعدهم لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يؤاخذهم مثلا يؤاخذ اهل الحضر ولذلك في حديث انس ان انه قال كنا نهينا ان نسأل النبي صلى الله عليه وسلم - 01:10:17

فكان يعجبنا ان يأتي الرجل العاقل من اهل البدائية يسأل ونحن نسأل اه ليه لاهل البديع كان مرفوع عنهم؟ ليه؟ راجل بعيد. انما الذي تأدب و موجود في المدينة. ما عذرها؟ قيل - 01:10:37

له ذروني ما تركتكم. اتركوني. طب كيف يسأل؟ فكانوا يتمنوا ان يأتي الاعراب. والاعراب فين يعني على فين يعني حينئذ على الشيخ ان يسقط. النبي عليه الصلاة والسلام فعل فعلا لم تجري عادته بمثله لذلك اختلف الصحابة الى فريقين. لم يكن من عادته صلى الله عليه وسلم ان يواجه الناس بما يكرهوه - 01:10:57

متى الساعة؟ لم يرد عليه وهو واصل. هذه ليست من عادته عليه الصلاة والسلام. عادته اذا يزال يقبل عليه. فلما قال فعادته اختلف الصحابة فقال بعضهم لم يسمع. يعني هو لو سمع - 01:11:27

لاخبر عليه كما تعودنا منه. انه لا يعرض عن احد لا سيما اذا جاء سائلا في دين الله سبحانه وتعالى وقال آخرون بل سمع ولكن كره ما قال. فهذا يدلنا على ان عادة النبي عليه الصلاة والسلام - 01:11:47

انه لا يقابل احدا بما يكره. في الحديث الذي تعرفونه حدث ابي هريرة وهو حديث انس ان رجلا اعرابي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي المسجد والصحابة جلوس. فقال اللهم ارحمني وامحنا ولا - 01:12:07

ترحم احدا معنا. طب طب يعني حتى الانسان لو يعني حتى كده شيء من الادب يقول ارحمني وامحنا والجلوس ولا ترحم من خارج المسجد. طالما ما سمعش خلاص. لكن اللي بيسمع ده - 01:12:27

يعني دروس عايز تدخله جهنم وموسى البصير وهو قاعد ويسمع بودنه كمان! طب يعني حتى المفروض يكون المسألة فيها أأ هو اعرابي بالصرف على سلفيته بيخالط مين بخالص الدواب والانعام والارض والصلبة فحياتي كلها - 01:12:47

يابس اللهم ارحمني وامحنا ولا ترحم احدا معني. فقال عليه الصلاة والسلام لقد تحجرت واسعا. اي ضيقـت كما وسـعـه اللـه فـلـم يـلـبـثـ ان جاء بطامة اخـرىـ. انـ باـلـ فـيـ المسـجـدـ. واـخـدـ بالـكـ؟ـ قالـ فـهـمـ - 01:13:07

الصحابة به الا معتقد ان لو واحد دخل هذا المسجد بنعله هي Shirley و يحلفوه برة لو دخل بنعليه اهو ده رجل تبول في المسجد. فهموا به قال لا تزرمونه دعوه لا تقطعوا عليه بوله. ليه؟ لأن علاج المسألة بسيط. اريقو على بوله - [01:13:27](#) ذنوبا من ماء الارض شربت الماء زي ما شربت البول خلصت على كده. و اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبز. خلاص. الارض اصبحت قاهرة وانتهت القصة لكن ده رجل اعرابي ربما لا يأتي بعد ذلك قط يفضل الذكرى الطيبة الحسنة دي عنده - [01:13:57](#) الذكرى الطيبة الحسنة اللي عنده. وانا احكى لكم حكاية. مرة واحد من اطراف الاردن. اه سمع بالشيخ اللبناني وقرأ للشيخ اللبناني انبهر بكتب الشيخ والشيخ حفظه الله اتاه الله عز وجل حسن التصنيف. حسن عرض المعلومة رزقها عشرة على عشرة. حتى - [01:14:17](#)

لو انه تبني قضية من القضايا وكانت خطأ في نفس الامر تقتنع بها. من فلما قرأ انبهر بهذا الاداء الذي قل نظيره في هذا الزمان. يعني انا لا اعرف احدا قط من اهل - [01:14:47](#)

او夫 له مثل غير الشيخ اللبناني من حسن التصنيف الا الشيخ محمد صالح العثيمي. حفظه الله. عنده لعرض المعلومة. فلما قرأ وانبهر قال اين هذا الشيخ؟ قالوا له يا في الاردن. ياه في الاردن؟ وانا لا ادري - [01:15:07](#)

المهم سأل عنه ورحل اليه. في مسجد ابو مالك حفظه الله مسجد صلاح الدين. فالشيخ بيصلی الجمعة وبعدين يطلع ينتظر جانب السيارة حتى تأتي زوجته. اول ما تأتي الزوجة يركب ويمشي على طول - [01:15:27](#) فالطلبة طبعا كلهم بيلتفوا حواليه ده يسأل سؤال وده يسأل سؤال المهم هذا الطالب جاء ومنبهر. يرى رأى منز الشیخ والشیخ حفظه الله عليه ندرة في الحديث. وشه منور كده. قال له ندرة الحديث. فقعد يملي ايه - [01:15:47](#)

عينيه منه وفاكر بقى ان الوصول له زي ما بيقرأ في الكتب ممكن يروح له البيت وبتاع والكلام ده. فعلى ما وصل للشيخ كانت وصلت زوجة الشیخ. واخد بالك؟ فالملهم هو وصل وبتاع والاسلوب بيفتح باب السيارة هيركب قال له يا شیخ انا اتیتك من بلاد - [01:16:07](#) بعيدة وبتاع وجئت اطلب العلم فلم يرد عليه واغلق الباب وانطلق. المسألة دي حولت هذا الطالب مية وثمانين درجة. واحد يقول لنفسه هو ده اخلاق العلماء يردون السائلين مش عارف ايه والكلام ده - [01:16:27](#)

ولم يعذرها. ليه يا جماعة؟ لانه ما تعلم الادب. قرأ صحيح وحصل علم لكن ما عندوش امل فاخذ هذه الصورة وطفق كل واحد يدخل اللبناني يذكر له الواقعة دي. لاجل هذا اذا كنت شيخا استع - [01:16:47](#) فقد لا يعود مرة اخرى فيترك هذه الذكرى العطرة - [01:17:07](#)

لا تزرمونه دعوا اريقو على بوله جنوبا من نار. في حديث ابن عباس اللي في موسى ابي يعلى في نفس هذا الحديث قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان بعثك بالحق ما ظنته وهذه الصعدات الا شيئا واحدا. ده انا فاكر ان الارض كلها زي بعضها هل هو جاي طول الطريق وواخد راحة؟ جه الجامع لقى اربع جدران. اول ما اربع جدران بقت غير الشارع. طب ما كلها ارض الله - [01:17:47](#)

فقال ما ظنته هذه الصعدات الا شيئا واحدا فما ظنت ان للمسجد احكاما تباهن احكام الصلة والارض فاذا هذا الرجل لما خالف لم يخالف عاما انما خالف جاهله. اخوانا بقى اللي بينكرروا بينكرروا - [01:18:07](#)

اشد الانكار كما لو كان الرجل عالما فخالف عن علمه طب ليه انت بتذكر بهذا الغل كله؟ وبهذا الحماء. هذا رجل جاهل. خلاص يبقى علمهم. فلذلك النبي عليه الصلة والسلام كان من سيرته مع كانت سيرته مع الاعراب. تباهن سيرته مع - [01:18:27](#) هذه الملازمين لها. ابيه عبدالله ابن عمرو ولابس ثياب حمراء. فلما رأه النبي صلى الله عليه وسلم آتا تغير وجهه فعلم عبدالله بن عمرو من اين اتي؟ فذهب الى البيت وجدهم ايه؟ فجرروا التنور ولا عين الحر خلع - [01:18:56](#)

ارتفعوا وقذفوا في اليه؟ في الفرن. طالما الرسول كره يبقى لا خير فيهم. شف الصحابة وانفعال الصحابة طالما رسولنا عليه الصلة والسلام كره هذا الثوب يبقى ما فيش فيه خير. زي ابن عمر واحد بيأسله عن الغراب هل يجوز اكل الغراب؟ قال - [01:19:16](#)

فمن يأكل الغراب وقد سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسقا. اسمه فاسق ان شاء الله يكون حلال. لك نفس تأكله وهو قال عنه انه فاز؟ الروح دي هي نتمنى ان هذه الروح ترجع مرة اخرى. الشيخ الحساسيه - 01:19:36

وقدر في هذا الرداء وهذا جار في الخلف ورجع بثياب اخرى. فلما اقبل اقبل عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال فما فعلت؟ قال سجدت بالتنور. قال فهلا اعطيته بعض اهلك؟ يعني لو كنت اعطيته للمرأة ماشي. هي بتأخر - 01:19:56

والبعثة الاحمر البعث النساء والبيت الاحمر اللي هو الاحمر مئة بالمئة. في حديث صحيح ايضا اظن عن جابر ابن سمرة قال رأيته على النبي صلى الله عليه وسلم حلة حمراء ما رأيت اجمل منها قط. فده محمول على ان - 01:20:16

طالب اللوتا الاحمر. طالب اللون كان احمر وليس هو الاحمر البحري. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يعامل اصحابه الملازمين له غير معاملة الاعراض الذين يأتون من بعيدين لم يتأنبو ولم يعرفوا. فلذلك لأن لم تجري عادة النبي عليه الصلاة والسلام - 01:20:36

معاملة الاعراض انقسم الصحابة الى فريقين. الفريق الاول قال لم يسمع لانه لو سمع لاقبل عليه على عادته في حسن الخلق والفريق الآخر قال بل سمع ولكن كره ان يسأل المرء عن الساعة وكان النبي صلى - 01:20:56

وسلم اذا سئل عن الساعة ولو فتشت خلف هذا السؤال لوجدت السائل اعرابيا. كل اللي قاله متى الساعة اعراب ولم يسأله احد من الصحابة القريبين من النبي عليه الصلاة والسلام. فاذا جاءك واحد وسأل هذا السؤال ما تقولوش اه بالشغل - 01:21:16

ما تقولوش الكلام ده. اول ما تقدر تسأل ابقي تعالى. لا. صبح له السؤال. بطريقة لطيفة جاءه اعرابي قال متى الساعة؟ فقال وما اعددت لها؟ يا سلام على هذا الالتفاف وهذا الجمال - 01:21:36

في تصحح السؤال كأنه قال له يعني اذا سألت اذا عرفت ان الساعة بكرة او بعده او السنة الجاية ما الذي يفيدك؟ اي لا تفديك الا ما اعددته للساعة. فصحح له. وكذلك وهذا من ادب التي ينبغي - 01:21:56

حل بها الموت يتفرد في وجهه يسمع السؤال يقول له تقصد كذا؟ يقول له لا طيب تقصد كذا؟ يقول له لا يقدر طب يبقى سؤالك غلط. ماذا تريده ان تقول؟ يقول انا اريد ان اسأل عن كذا وكذا. يقول اذا - 01:22:16

قال يسأل هكذا يبقى تصحح له السؤال قبل ان تجيب. وهذه الخصلة لا اعلم يعني لشيخنا الالباني حفظه الله الله نظير فيه ممكنا يغيب ربع ساعة. يصحح السؤال للسائل. حتى يعلم قصده. ليه؟ لأن - 01:22:36

الموت في صبيب المفتى قبيل يعني مش موظف يجيب وخلاص لا. فالنبي عليه الصلاة والسلام لما يقول له متى الساعة السؤال لا يفدي فصرفه الى ما يفديه. قال وما اعددت لها؟ قال ما اعددت لها كبير عمل - 01:22:56

الا انني احب الله ورسوله. فقال المرء مع من احب. شف الاعرابي العاقل اللي انس كان بيتمناه هو والصحابة. الاعرابي مش آياي اعرابي نسمع لصوته دويا ولا نفقه ما يقول ده يبقى مشكلة - 01:23:16

لكن اعرابي العاقل هو الذي يسأل مثل هذا الاعرابي. الاعرابي اللي سأله النبي صلى الله عليه وسلم في هذا السؤال لما قال له متى الساعة قال فاذا ضيغت الامانة فانتظر الساعة. قال وكيف اضاعتها - 01:23:36

يدل على انه عاقل. ده يدل على انه عاقل لأن الحكم المعلل يخترق القلب اكثر من الحكم غير المعلل كما تربطه ان شاء الله في موضعه. فالقصد بهذا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعامل الاعراب معاملة - 01:23:56

وكان يعامل اصحابه الملازمين له معاملة. فلذلك وهذا ايضا من اغلب الشيوخ. ان الانسان يفرق ما بين الغريب وما بين الحضري. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا واياكم بما علمنا وان - 01:24:16